الأمم المتحدة

A/59/178/Add.2

الجمعية العامة

Distr.: General
2 November 2004
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والخمسون

البند ٦٥ (ج) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام والكامل

التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

تقرير الأمين العام

إضافة*

تنفيذ توصيات من جانب الدول الأعضاء

الردود الواردة من الدول الأعضاء

اليابان

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤]

الجهود التي تبذلها اليابان من أجل التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

١ - اختارت اليابان أن ترسخ مكانتها في المجتمع الدولي باعتبارها أمة تكرس جهودها في خدمة السلام، وتصبو إلى عالم آمن وخال من الأسلحة النووية. وقد آلت اليابان على نفسها، باعتبارها البلد الوحيد الذي عانى ويلات القصف النووي، أن تكفل بقاء مأساتي

* وردت هذه المعلومات بعد تقديم التقرير الرئيسي.

231104 231104 04-59000 (A)
0459000

هيروشيما وناغازاكي عالقتين بذكرة البشرية. ولهذا الغرض، فإن اليابان تولي أهمية قصوى للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ولا سيما بالنسبة لجيل الشباب.

٢ - وفي ما يلي أمثلة لجهود اليابان في هذا المجال.

برنامج الأمم المتحدة للزمالات في مجال نزع السلاح

٣ - بدأ تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في مجال نزع السلاح في عام ١٩٧٩، عملا بمقرر صدر عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح المعقودة في عام ١٩٧٨، لتدريب الخبراء، ولا سيما خبراء البلدان النامية، على قضايا نزع السلاح. ويشارك في البرنامج عدة موظفين حكوميين لمدة تناهز ثلاثة شهور، يتلقون خلالها التدريب بمقر الأمم المتحدة وفي جنيف مع مؤتمر نزع السلاح، ويعمقون مداركهم في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة من خلال زيارة المنظمات الدولية والمعاهد البحثية والبلدان ذات الصلة.

٤ - و منذ عام ١٩٨٣، دأبت اليابان على دعوة نحو ٢٥ فردا كل سنة لزيارة البلد، ووصل مجموع الزوار إلى نحو ٥٠٠ بحلول عام ٢٠٠٣. ويتلقى المشاركون في البرنامج إحاطات عن السياسات التي تنتهجها اليابان في مجالي نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. ويتضمن البرنامج زيارة إلى هيروشيما وناغازاكي للتعريف باليابان باعتبارها البلد الوحيد الذي عانى ويلات القنبلة الذرية، وإعطاء فكرة عن واقع القصف الذري. ويقوم الآن عدد كبير من الدبلوماسيين الذين شاركوا في برنامج الزمالات بدور طلائعي ونشيط في الجهود الدبلوماسية المبذولة لنزع السلاح في العالم. وستواصل اليابان الإسهام بنشاط في هذا البرنامج.

مؤتمر الأمم المتحدة بشأن قضايا نزع السلاح

٥ - يعد تنظيم المؤتمرات الإقليمية بشأن نزع السلاح وسيلة فعالة لزيادة الوعي بأهمية نزع السلاح على الصعيد الإقليمي. ومنذ عام ١٩٨٩، واليابان ترعى مؤتمرات تنظمها الأمم المتحدة بشأن قضايا نزع السلاح كل سنة في مدينة من المدن اليابانية المختلفة، مما يتيح فرصة هامة لخبراء مرموقين في مجال نزع السلاح من جميع أنحاء العالم للمشاركة في مناقشات مجدية بشأن هذا الموضوع. وقد عقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن قضايا نزع السلاح في سابورو باليابان، في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٤.

المشاركة في فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة المعني بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

٦ - شاركت اليابان في فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، الذي أنشئ بموجب قرار الجمعية العامة ٣٣/٥٥ هاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ والذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعد بمساعدة فريق من الخبراء الحكوميين دراسة نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وقدم الفريق بعد سنتين تقريرا إلى الجمعية العامة (A/57/124) يتضمن سلسلة من التوصيات المطلوب تنفيذها فورا وفي الأجل الطويل ويشكل الأساس الذي استند إليه قرار اعتمدته الجمعية العامة في عام ٢٠٠٢ (القرار ٦٠/٥٧).

دعوة خبراء نزع السلاح وضحايا القنبلة الذرية (الهيباكوشا)

٧ - استنادا إلى التوصيات المنبثقة عن الدراسة التي أنجزت بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، دعت اليابان كاثلين سوليفان، الخبيرة الأمريكية في التثقيف في مجال نزع السلاح النووي وممثلة منظمة المربين المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية للعمل، مع تلاميذ المدارس الثانوية، والقادة المدنيين، وضحايا القنبلة الذرية (الهيباكوشا) في هيروشيما وناغازاكي وطوكيو، على تنظيم جولة في اليابان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ للتثقيف في مجال نزع السلاح النووي. وعلاوة على ذلك، دعيت ناتالي غولدرينغ، الخبيرة في نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، من البرنامج المعني بتحقيق الأمن ونزع السلاح في العالم في جامعة ماريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، إلى تقديم محاضرة في اليابان عن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، وبخاصة عن الأسلحة النووية والإرهاب.

٨ - ويعرض الهيباكوشا التجارب التي عاشوها بأنفسهم من خلال الزيارات إلى المدارس والقيام بدور المرشدين في الزيارات إلى الآثار والمعالم التي قصفت بالقنبلة الذرية. ويقوم الناجون، انطلاقا من تجربتهم الشخصية، بتوعية التلاميذ والجمهور عموما بثقافة السلام، من خلال إذكاء الوعي بالدمار الناجم عن الأسلحة النووية.

منتدى المواطنين بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

٩ - خلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن قضايا نزع السلاح المعقود في أوساكا في آب/أغسطس ٢٠٠٣، عُقد منتدى للمواطنين بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، بمشاركة ٥٠ مدرسا من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في أوساكا،

ومنظمات دولية، فضلا عن عدد من الخبراء في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وفي أعقاب المؤتمر، اقترح أحد المنظمين إنشاء مدن 'مناصرة' لمبادرة الأمم المتحدة للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، لتعمل كجهات ميسرة أو منسقة في إتاحة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وجمع المعلومات وتبادلها في هذا الصدد. وعقد منتدى المواطنين أيضاً خلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن قضايا نزع السلاح الذي عقد في سابورو في تموز/يوليه ٢٠٠٤.

الحلقة الدراسية بشأن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

١٠ - عقد مركز الترويج لنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة في اليابان في آذار/مارس ٢٠٠٤، على مدى يومين ونصف اليوم، حلقة دراسية بشأن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة بهدف تعميق الوعي لدى مَن يودون الإسهام بصورة نشيطة في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة بالاتجاهات الحديثة في مجال نزع أسلحة الدمار الشامل وعدم انتشارها. وقدمت سلسلة من المحاضرات بشأن مواضيع شتى في هذا المجال، تلتها مناقشات نشيطة بين المشاركين.

١١ - وحيث أن اليابان لا تزال تنظر إلى ترويج نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة باعتباره ركيزة من الركائز الهامة التي تقوم عليها سياستها الدبلوماسية، فمن الأساسي تدريب الخبراء من خلال تثقيفهم في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة ونشر المعارف الأساسية في هذا المجال.

مواد وزارة الخارجية

١٢ - تبذل وزارة الخارجية اليابانية مجهودات عدة لنشر مواد عما تضطلع به من أنشطة شتى في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. فقد صدر المنشور المعنون ''سياسة اليابان في مجال نزع السلاح'' في عام ٢٠٠٢ باللغة اليابانية، ثم باللغة الانكليزية في عام ٢٠٠٣. وفي عام ٢٠٠٤ صدر المنشور المعنون ''سياسة اليابان في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة'' باللغتين اليابانية والانكليزية. وأنشأت وزارة الخارجية أيضا صفحة استقبال شاملة، دأبت على استكمالها، بالمعلومات الأيسر توافرا بشأن أنشطة اليابان في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

تقديم ورقات عمل بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة إلى الدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عام ٢٠٠٥

١٣ - قدمت اليابان ورقتي عمل بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة إلى الدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥ (NPT/CONF.2005/PC.II/WP.15 و NPT/CONF.2005/PC.III/WP.18)، وتؤكد هاتان الورقتان على أهمية التثقيف باعتباره أداة للأجيال المقبلة لتعزيز نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وفي الدورة الثانية، عرضت اليابان ورقة عمل باسم البلدان المنسقة (NPT/CONF.2005/PC.II/WP.18).

جهود السلام/التثقيف في مجال السلام

١٤ - من بين توصيات الأمم المتحدة التشجيع على إنشاء مدن للسلام، من خلال إنشاء منتزهات للسلام ومتاحف للسلام ومواقع على شبكة الإنترنت تخدم السلام، على سبيل المثال. وقد كُرست المدينتان اليابانيتان هيروشيما وناغازاكي، وهما المدينتان الوحيدتان اللتان عانتا ويلات القنابل الذرية، لخدمة السلام، فهما تسعيان إلى نقل تجربتيهما إلى العالم للحيلولة دون تكرار مثل هذه المأساة. وينظم كل من المدينتين سنويا احتفالا بالسلام يشارك فيه أشخاص من اليابان ومن جميع أنحاء العالم، ويُلقي خلاله كل من عمدتَيْ هيروشيما وناغازاكي على التوالي بيانين بشأن السلام، يعربان فيهما عن أملهما في الكف نهائيا عن استخدام الأسلحة النووية ويدعوان فيهما إلى التمسك بالسلام.

١٥ - وقد استهل عمدتا هيروشيما وناغازاكي المؤتمر العالمي للعُمَد من أجل تحقيق السلام، الذي يُعرف الآن بمؤتمر العُمَد من أجل السلام، في عام ١٩٨٢ لتشجيع المدن على العمل معا من أجل إزالة الأسلحة النووية بشكل تام. ويُعقد هذا المؤتمر كل أربع سنوات في هيروشيما وناغازاكي، ويشارك فيه عدد متزايد من المدن الأعضاء التي وصل عددها الآن إلى ٥٧٩ مدينة في ١٠٨ بلدان ومناطق، منها مدن كبرى في الدول الحائزة للأسلحة النووية.

١٦ - وتقوم متاحف السلام بدور هام في التثقيف في مجال نزع السلاح، وأشهر المتاحف المتحف التذكاري للسلام بهيروشيما ومتحف القنبلة الذرية بناغازاكي. وقد أنشئت في عام ١٩٩٢ الشبكة الدولية لمتاحف السلام، التي تتيح تبادل المعلومات والمعروضات والأفكار بين متاحف السلام في جميع أنحاء العالم. وأنشئت الشبكة اليابانية لمتاحف السلام في اليابان في عام ١٩٩٤. وتساعد متاحف السلام على نشر المعلومات بشأن نزع السلاح،

من خلال تنظيم المعارض وغيرها من الأنشطة في المدارس وعلى مستوى المجتمع الأوسع، وبإمكانها القيام بدور رئيسي في التثقيف في مجال نزع السلاح.

١٧ - واتفقت مدينتا هيروشيما وناغازاكي مع الرابطة الدولية لبحوث السلام بدعم من اليونسكو على التعاون بشكل نشيط من أجل تنظيم دورات دراسية بشأن السلام في هيروشيما وناغازاكي على مستوى الجامعات في جميع أنحاء العالم، بإرسال مواد ومحاضرين للتثقيف بشأن السلام، ووضع نماذج للتثقيف بشأن السلام على مستوى الجامعات، وتبادل الآراء والمنهجيات.

١٨ - وتعتقد اليابان أنه يتعين على المجتمع الدولي أن يكون حسن الاطلاع على الآثار المدمرة للأسلحة النووية. واستجابة لرغبة الشعب الياباني في الكف نهائيا عن استخدام مثل هذه الأسلحة، قدمت حكومة اليابان الدعم في مناسبات عديدة لجهود حكومات محلية ومنظمات غير حكومية لتنظيم معارض بشأن القنابل الذرية في البلدان الأجنبية، ومن هذه المعارض معرضان بشأن القنبلتين الذريتين اللتين ألقيتا على هيروشيما وناغازاكي نظما في مدينة أطلنطا بولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وفي كوفنتري بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.